على قدرته وعظمته والآيات جمع آية وهي العلامة ووصف
بالكبرى لتميزها عن غيرها ولبيان نوعها او آيات الله اي
ما تحصى او لعظم الآيات الكبرى فلا تحاط بها
اذا لم يحط بها فلا يدرك تعيينه فالكبرى يجوز ان تكون
مفعول رأى ومن آيات ربه حال متقدمة على ذيها
وكلمة من للبيان لانه المناسب لمرام المقام واللام
لقد رأى الآيات الكبرى من آيات ربه قال الشهاب
الحلبي وهذا هو الظاهر ويجوز ان تكون الكبرى على
اعراب كونها مفعولا نعتا للمفرد والتقدير لقد رأى
من آيات ربه الآية التي هي كبراها وعظماها
الاسرا وما فيه من العجائب كالشيء الواحد ويجوز ان
تكون الكبرى نعتا لآيات ربه وهذا الجمع يجوز وصفه
بوصف المؤنثة الواحدة وحسنه هنا كونها فاصلة

لتوافق

لتوافق الفواصل ومن آيات ربه مفعول رأى ومن
للتبعيض والتقدير لقد رأى بعض آيات ربه
الكبرى ويجوز على كون الكبرى نعتا للآيات ان تكون
المفعول لرأى محذوفا والتقدير لقد رأى شيئا عظيما من
آيات ربه الكبرى ومشى على ذلك البيضاوي وايده
بعضهم بان المقام يقتضي التعظيم وفيما ذكر تعظيم
للمرئي واختلفوا في تعيين ما رآه من تلك الآية الكبرى
فقيل جبريل عليه السلام في صورته قال الامام والظاهر
ان هذه الآيات غير تلك لان جبريل عليه السلام وان
كان عظيما لكن ورد في الاخبار ان لله ملائكة اعظم
منه والكبرى تأنيث الاكبر فكانه تعالى قال رأى من
آيات ربه آيات هي اكبر الآيات وقيل الكبرى السدرة
وقيل ما رآه حين رقي به الى السموات وما فوقها من عجائب